ثم قال رحمه الله تعالى
ان تتلها خيفة من حر نار لظى
اطفات حر لظى من وردها الشبم
شرح اللفظ تلوت القرآن اتبعت بعضه
ببعض فى التكلم به والخيفة الخوف
ولظى احد طبقات النار قال ابن جريج
طبقات النار سبعة الاول جهنم
ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر
ثم الجحيم ثم الهاوية فالطبقة الاولى
للعصاة من الموحدين وهى جهنم
والثانية للنصارى والثالثة لليهود
والرابعة للصابئين والخامسة للمجوس
والسادسة لاهل الشرك والسابعة
للمنافقين قال الله تعالى ان المنافقين
فى الدرك الاسفل من النار نعوذ بالله
من احوال اهل النار وسميت لظى لانها
تتلظى اى تتلهب والمصنف اطلق
لظى على جميع طبقات النار من باب
اطلاق البعض وارادة الكل لان الموحد

الذى

الذى وقع الخطاب معه لا يدخل وانما
يدخل اذا كان عاصيا جهنم اعاذنا الله
منها ويعنى المصنف ان كل من الطبقات
يتلظى والشبم بفتح الشين المعجمة والباء
الماء الشديد البرودة شرح المعنى
ان تتلوا الايات وتعمل بها خيفة من
حر نار جهنم يطفى برود الايات
وهو التلاوة ببرودة وردها حر
النار واراد بذلك ان الايات اذا وردت
على النار اطفات حرها ودفعت
عن قارئها عقابها ببركة وردها
مع صاحبها وتصير النار عليه بردا
وسلاما وذكر بعض الشارحين
ان المصنف استعمل الورد هنا بمعنى
المورود وفيه نظر واذا كان نور
الايمان يطفى لهب النيران حتى ان
جهنم تقول للمؤمن جز يا مؤمن
فقد اطفا نورك لهبى كما فى الحديث
فكيف اذا اجتمع فضل القرآن ونور الايمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)